Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« لعلّ لهذه الورقة قيمة يا ستّ وداد . »

فانتفضت كمن كان في ذهول ثم ثاب إلى نفسه ، وقالت بصوت فيه الكثير من الاعتذار والخجل :

« تبّاً لي من بليدة بلهاء ! لقد كدت أنسى الغاية من مجيئي اليك . هذه رسالة حمّلنيها ليوناردو وألحّ كلّ الالحاح في تسليمها لك يداً بيد . »

أخذتُ الورقة ، وكانت مختومة ، ففضضتها وإذا فيها :

« أرجوك أن تأتيني في الغد ومعك الكمنجة . ليوناردو . »

رفعت الستّ وداد يسراها إلى نحرها ، ونفضت رأسها ، وفتحت عينيها الواسعتين ، وبعد تردّد سألتني :

« هل لي أن أعرف ما في الرسالة ؟ إنه يحذّرك ، ولا شك ، مني . أحزرت أم لم أحزر ؟ »

« لا شيء من ذلك البتة . »

« إذن هو يحذرك من مساعدتي على تنفيذ الخطة التي وضعتها لإنقاذه . أليس كذلك ؟ »

« ما حزرت ولا هذه المرة . وما رأيه في خطتك ؟ »

« لم أطلعه عليها بعد لأنّني واثقة من رفضه . »